المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 11-08-2006
الصفحـات : 16
العـــدد : 14594
المسلسل : 73

الصحافة التركية: المليك حظي بحفاوة واستقبال مهيبين وبصورة غير مسبوقة

زيارة الملك عبدالله حوّلت تركيز سياسة تركيا من أوروبا الى الشرق الأوسط

أوضحت مراسلة الصحافة الكندية في تركيا، سوزان فراسير، ان الزيارة الرسمية والتاريخية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتركيا تعد حدثا وتطورا هامين ونموذجا لتحويل تركيا سياستها الخارجية من التركيز على اوروبا الى الاهتمام بالشرق الاوسط.

خادم الحرمين الشريفين يلوح لمستقبليه في لقاء رجال الاعمال التركي- السعودي المشترك في اسطنبول أمس

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 14594
الصفحـات : 16 المسلسل : 73

محمد بشير (الترجمة)

اضافت ان لهذا الاهتمام التركي المتزايد بقضايا المنطقة مضامين استراتيجية كبرى للولايات المتحدة التي تعتبر تركيا بمثابة جسر الى العالم الاسلامي وشريكا في الحرب ضد الارهاب ونموذجا للقيم الديمقراطية الغربية التي يمكن ان تتفق مع الاسلام وقيمه ومبادئه.

واكدت المراسلة الكندية ان زيارة خادم الحرمين الشريفين كانت نقطة تحول كبيرة في اقناع قادة الاتراك للتوجه شرقا نحو الشرق الاوسط وزيادة الاهتمام بدول المنطقة التي تعد الجوار المباشر لتركيا بعد ان كانت أنقرة تتجه غربا منذ انهيار الامبراطورية العثمانية وذلك من اجل الانضمام الى الاتحاد الاوروبي خاصة في الآونة الاخيرة.

ونسبت المراسلة الى الصحافي التركي المشهور ايهان سميسك قوله: ان رئيس وزراء تركيا، رجب طيب اردوجان توجه الى البلدان خارج اوروبا ويعطي الاولوية الآن للدول الاسلامية بعد ان خيّب اللاوروبيون امله، مما يعني ان مشروع تركيا الاوروبي ليس واضحا وان المناخ الحالي بين أنقرة وأوروبا بعيد جدا من ذلك الذي كان سائدا عندما زار رئيس وزراء تركيا العواصم الاوروبية بعد توليّ حزبه مقاليد السلطة.

ومضى قائلا ان اهتمام أنقرة المتجدد بالمنطقة يشير الى التخلي عن الدرب الذي وضعه مصطفى كمال أتاتورك، مؤسس الدولة التركية الحديثة وان غالبية الاتراك يأملون زيادة وتوطيد علاقات بلادهم مع العالمين العربي والاسلامي بصورة عامة ومع المملكة على وجه الخصوص، وذلك باعتبار أن المملكة العربية السعودية تضم قبلة المسلمين وبلد الحرمين الشريفين ومولد الرسول محمد عليه الصلاة والسلام.

ومن جهة اخرى قال سفير المملكة في تركيا الدكتور عبدالله الحسيني في مقال بصحيفة الزمان التركية ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يعتبر ان العلاقة التي تربطنا بتركيا الشقيقة ليست عادية، بل هي روحية، ليست مبنية على حسابات المصالح المالية والاقتصادية التي لا ستطيع اضعاف هذه العلاقة الروحية.

وعلى صعيد آخر قالت صحيفة الديلي نيوز التركية ان المليك حظي بحفاوة واستقبال مهيبين في تركيا حكومة وشعبا، وبصورة غير مسبوقة.